النائب د.إلياس جراده

بيروت- لبنان

قداسة الحبر الأعظم، إنّ زيارتكم إلى جنوبنا الحبيب، ستحمل أبعادًا بالغة الأهمّيّة:

1. **رسالة سلام وأمل:**

ستكون زيارتكم بادرة سلام وتضامن، وتأكيدًا على أنّ الجنوب ليس منسيًّا، وأنّ الكنيسة الجامعة تقف إلى جانب أبنائه في محنتهم، على اختلاف مشاربهم، وتبعث في قلوبهم الأمل بالعودة والتعافي.

دعم للثبات والعيش المشترك:

2. حضوركم المباشر سيمثّل تحيّة لمجتمع الجنوب الذي ينتصر على اليأس، وسيشكّل دعمًا قويًّا لتمسّك الأهالي بأرضهم ووجودهم، وتشجيعًا لهم على تجاوز العقبات التي تمنعهم من العودة الآمنة والكريمة إلى قراهم المحرومة، وتعزيزًا للوحدة الوطنيّة والعيش المشترك الذي يمثّل جوهر لبنان ورسالته.
3. **تسليط الضوء العالميّ:**
4. ستلفت زيارتكم أنظار المجتمع الدوليّ إلى معاناة الجنوبيّين وحاجتهم إلى دعم دوليّ لإرساء الاستقرار الحقيقيّ والضمانات الأمنيّة التي تكفل عودتهم، وتساعد على إعادة إعمار ما تهدّم وتأمين مقوّمات الحياة الكريمة.

إنّ زيارة قداستكم إلى الجنوب ستكون بلسمًا لجراح الناس، ودفعة قويّة لتعزيز السلام والاستقرار الذي نعمل جميعًا لأجله، وتأكيدًا على أهمّيّة هذه المنطقة كجزء أصيل وحيويّ من لبنان. كما ستكون دعمًا لرسالة لبنان في المنطقة ككلّ.

نتطلّع بكلّ رجاء إلى أن تنال هذه الدعوة اهتمام قداستكم، وأن يجد الجنوب الصامد مكانًا في قلب جدول أعمالكم الرسوليّ، لتكون زيارتكم المباركة تكريسًا لروح الصبر والرجاء في قلوب اللبنانيّين ومنارة تضيء درب العودة والأمان والاستقرار لأبناء الجنوب.

تفضّلوا بقبول فائق التقدير والاحترام، مقرونًا بأسمى آيات المحبّة والولاء

النائب د. إلياس جراده

النائب د.إلياس جراده

بيروت- لبنان

بيروت 20-10-2025

قداسة الحبر الأعظم – البابا لاوون الرابع عشر

تحيّة محبّة وسلام من أرض لبنان، ومن جنوبه الصامد.

نتشرّف، نحن أبناء جنوب لبنان وسلطاته الروحيّة والمدنيّة والمجتمعيّة، بدعوة قداستكم لتخصيص جزء من زيارتكم الرسوليّة المرتقبة إلى لبنان، للحلول ضيوفًا بين أهلنا في الجنوب الصامد والمقاوم.

إنّ هذه الدعوة تنبع من إيماننا العميق بدور الكرسيّ الرسوليّ كصوت للسلام والرجاء في العالم، وحاجة أبناء الجنوب الماسّة إلى نظرة أبويّة من قداستكم، لتكون بلسمًا لجراحهم ودافعًا لهم نحو الثبات والعودة.

إنّها دعوة لتجديد عهد الإيمان وتذكير بمجد المسيح في قلب الأرض وعلى درب التجلّي في صيدا وصور وقانا، وفي جبل حرمون المقدّس، ذلك الجبل الذي منع الله موسى من دخوله مع بني إسرائيل قائلًا في سفر التثنية Deuteronomy: "هذه الأرض التي أقسمت لإبراهيم واسحق ويعقوب، لنسلك أعطيها، قد أريتك إيّاها بعينيك ولكنّك لا تعبر إليها" وهذا ما نقلته الأجيال وردّدته الروايات الشعبيّة: "ونظر موسى إلى الشمال، إلى أرض لبنان والجبال! وهذا الجبل لمن؟ قال! اغمض عينيك!!! محال! أجابه الله بصوت زلزال... وقف لي، هذه الأرض والجبال، لن تطأها، قدماك، ولا كلّ ما عندك من رجال!!! لبنان وقف الله الآن وإلى الأزل".

أهمّيّة الزيارة وظروف الجنوبيّين:

لقد عانى جنوب لبنان، ولا يزال، من ويلات الحرب الأخيرة وتبعاتها القاسية، ما أدّى إلى موجات نزوح وعرقلة لعودة الآلاف من أهلنا إلى قراهم وديارهم التي هي هويّتهم ورمز وجودهم. إنّ هذه الظروف الصعبة تمنع الجنوبيّين من العيش بأمان واستقرار، وتضع تحدّيات وجوديّة أمام نموذج العيش المشترك والتنوّع الذي طالما تميّز به جنوبنا.